

القيادة العامة
دع / 846

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جيش الإسلام



ما زال أسلوب المراوغة والغدر والكذب هو ديدن قيادة فيلق الرحمن، التي رهنت نفسها لتمكين حلفائها من بقايا جبهة النصرة، غير آبهة بكل ما تم الاتفاق عليه في اللقاء الأخير الذي لم يجف حبره بعد، حيث كان البند الأول من العهد عدم استخدام السلاح من أحد الفريقين ضد الآخر، لكن شيمة الغدر والنكوث بالعهد أضحت سياسة ملازمة لقيادة الفيلق لتصدير أزماته واسترضاء فلول النصرة الذين يرتعون في مناطق سيطرته.

رُصدت فجر أمس الثلاثاء 2017\11\7 م تحركات لمجموعات من فيلق الرحمن وجبهة النصرة في منطقة الأشعري، التي تراجع عنها جيش الإسلام امتثالاً لمبادرة المجلس الإسلامي، في حين تملّصت قيادة الفيلق من استحقاقات المبادرة. ولدى ورود أخبار هذه التحركات قامت قيادة الجيش بالتواصل مع قيادة الفيلق للاستفسار عن هذه التحركات تغليباً لحسن الظن، فوضع الغوطة وما تتعرض له من حصار خانق ومجاعة تستهدف صمود أهلنا لا يحتمل أي تصعيد داخلي تستفيد منه عصابات الأسد المتربصة، فكان الجواب من قيادة الفيلق بأنها مجرد تحركات روتينية لعناصرهم في المنطقة. وفي الساعة السابعة والنصف مساءً اقتحمت قوات مشتركة من فيلق الرحمن وفلول جبهة النصرة على نقاط جيش الإسلام من ثلاثة محاور، وقد تم رد العدوان والتعامل مع القوات المقتحمة بفضل الله وحوله.

إننا في جيش الإسلام نحمل فيلق الرحمن المسؤولية كاملة عن تداعيات هذا الغدر المشين، حيث تبين بالدليل القاطع أن جلوسهم مع قيادة جيش الإسلام مؤخراً كان جزءاً من خطة عقدها مع حلفائهم من فلول مجرمي جبهة النصرة، كما نطالب المجلس الإسلامي السوري ببيان يوضح من التزم بمبادرتهم الأخيرة ممن تهرب وتملّص ولم يلتزم، فالسكوت عنهم هو ما أغراهم بمتابعة بغيهم، ومن أمن العقوبة أساء الأدب.

كما أننا نتوجه لأهلنا المحاصرين في الغوطة، طالبين منهم أن يقفوا في وجه الفساد الذي تمارسه قيادة الفيلق ومجرمي جبهة النصرة، الذين يحتكرون أقوات الناس في مستودعاتهم ويسرقون مقدرات المؤسسات المدنية - كما حدث مؤخراً في مستودعات المحافظة -، ثم يفتعلون الأزمات لتصدير فشلهم في إدارة القطاع الأوسط.

حفظ الله الغوطة وأهلها من الحثالة المارقين، والقادة المفسدين.

الواقع في 2017/11/8 م

الموافق لـ 19/ صفر 1439 هـ

فيلق الرحمن، مضيفاً أن السكوت عنهم (فيلق الرحمن والنصرة) أغراهم بمتابعة بغيرهم، حسب قوله.

وحمل الجيش في بيان له اليوم فيلق الرحمن المسؤولية الكاملة عن ما وصفه بـ "الغدر" الذي أقدم عليه عناصر الفيلق بالاشتراك مع جبهة النصرة حيث هاجموا نقاطاً لجيش الإسلام في منطقة الأشعري، سبقتها تحركات ورصد في المنطقة التي أخلاها الجيش التزاماً بالاتفاق الذي أشرف عليه المجلس الإسلامي السوري، وفق البيان.

كما طالب الجيش أهالي الغوطة الشرقية بالوقوف في وجه الفاسدين، متهماً كلاً من فيلق الرحمن وجبهة النصرة باحتكار المواد الغذائية في مستودعاتهم، في الوقت الذي يعاني فيه أهالي الغوطة من حصار خانق تفرضه قوات النظام منذ حوالي 5 سنوات.

وشهدت الغوطة الشرقية اقتتالاً بين جيش الإسلام من جهة وفيلق الرحمن وجبهة النصرة من جهة أخرى منذ عدة أشهر، سقط خلاله عشرات القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

المصادر: